Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وضربت بالحرمان أمثال الهُدى ... للعاملين وكم شقيتُ لأمتى
لم أعن بالأشكال قدر عنايتى ... بتمسكى بمبادئى فى ثورتى
حرق البخور لمن أذلّ بلاده ... وحَرقتُ فى إعزارها من مهجتى
وجعلتُ ما عانيتُ قربانا لها ... وأظلّ فى سقمى وفى شيخوختى
وطنى! رضيتك منصفًا فى قدره ... جهدى وإخلاصى وغاية غيرتى

يتشوق إلى مصر

ومن قصيدة له فى حفلة أقيمت لتكريمه فى نيويورك سنة ١٩٥٠:

تركتُ مصر وقلبى لوعة ولظىً ... لجنّةٍ ضُيّعت فى نَوْم جَنّان
فِدًى لها - لو أباحت - كلُّ ما ملكتْ ... نفسى وما وهبت فى حبها الجانى
تركتُها وبودى غير ما حكمت ... به المقادير فى أشجان لهفان
وقلت عَلِّى على بُعْدٍ أشارفها ... وأنفخ الصورَ إن فاتته نيرانى
اثْنان خُلِّدت الدنيا لأجلهما ... الحبُّ والتيل مذكانا بإنسان

الوطن بأبنائه

قال فى اعتراف المواطنين بأقدار الرجال وأنه من مظاهر الوطنية السليمة:

إذا عرف الرجال حقوق بعضٍ ... لبعضٍ نُزِّهوا عن كل ضعفِ
فتنتظم البلاد بهم وتسمو ... ويغدو الفرد معدودا بألف

تأملات

ومن قوله فى قصيدة له بعنوان (أقصى الظنون):

ما الخلقُ، ما هذه الدنيا ومنشؤها؟ ... ما الفكرُ ما الجوهر الباقى وما العدم؟
مسائلٌ هى للأحقاب باقيةٌ ... كما سيبقى الردى والشك والألم
أجلُّ فرضٍ لها وَهْمٌ وأيسره ... وَهْمٌ وقد يستوى الدهماء والعلم

الوطنية والعروبة

ومن قصيدة له يعبر فيها عن وطنيته وعروبته: